

## الاتحاد الأوروبي يقصف قاعدة برية لقراصنة الصومال



■، نيروبي/وكالات  
هاجمت طائرات هليكوبتر حربية أوروبية قاعدة للقراصنة على ساحل الصومال ودمرت خمسة زوارق سريعة في أول هجوم من الجو على أهداف برية لقوة مكافحة القرصنة التابعة للاتحاد الأوروبي.

ورد القراصنة الذين يعملون انطلاقاً من الصومال بالتهديد بقتل اطقم السفن المحتجزة لديهم ويزيد عددها عن عشر سفن إذا تعرضوا للهجوم ثانية.

وقالت القوة البحرية لمكافحة القرصنة التابعة للاتحاد الأوروبي: إنها شنت الغارة الليلية على الأهداف الخاصة بالقرصنة مستخدمة طائرات هليكوبتر وطائرات استطلاع بموافقة الحكومة الصومالية.

وأوضحت أنها نفذت الهجوم لتدمير معدات القرصنة وجاء الهجوم بعد أربعة أيام من قيام قرصنة صوماليين بخطف ناقلة نفط ملوكة لليونان تحمل ما يقرب من مليون برميل من النفط الخام في بحر العرب.

وقال الاميرال دنكان بوتس قائد عمليات القوة البحرية التابعة للاتحاد الأوروبي في بيان: نعتقد أن هذا التحرك من جانب القوة البحرية التابعة للاتحاد الأوروبي

## البحرين تحتج على انتقاد ايران لخطط دول الخليج

■، دبي/وكالات  
استدعت البحرين القائم بالأعمال الإيراني للاحتجاج على ما وصفته بتدخل سافر في شؤونها في نزاع دبلوماسي جديد تفجر بعد أن انتقدت طهران جهود دول الخليج العربية لتوثيق الروابط السياسية والاقتصادية والعسكرية بينها.

وأدانت الخارجية البحرينية تصريحات كل من النائب ورئيس البرلمان الإيرانيين واستدعت القائم بأعمال سفارة إيران وقام السفير عبد الله عبد اللطيف عبد الله وكيل وزارة الخارجية بتسليم القائم بالأعمال مذكرة احتجاج بهذا الشأن.

وجاء في مذكرة الاحتجاج التي نقلتها

## البشير: تسوية النزاعات قبل تصدير نفط جنوب السودان



■، الخرطوم/وكالات  
قال الرئيس السوداني عمر حسن البشير إن الخرطوم لن تسمح لجنوب السودان بتصدير أي نفط عبر أراضيها ما لم يتوصل البلدان لتسوية لكل النزاعات بشأن أمن الحدود.

وأثارت نزاعات بشأن النفط والأمن والحدود اشتباكات حدودية بين البلدين الشهر الماضي وأثارت لبعض الوقت قلقاً من نشوب حرب شاملة بالمنطقة.

ويحتاج جنوب السودان لتصدير الخام عبر أراضي السودان لكنه فشل في الاتفاق مع الخرطوم بشأن الرسوم التي ينبغي دفعها مقابل ذلك.

وأوقعت جوبا إنتاجها البالغ ٢٥٠ ألف برميل يوميا في يناير بعدما بدأت الخرطوم في مصادرة جزء من النفط مقابل ما قالت إنها رسوم غير مدفوعة، ويمثل النفط شريان حياة لاقتصاد البلدين.

وجدد البشير التأكيد في كلمة له على أن السودان لن يسمح للجنوب بتصدير النفط عبر خطوط الأنابيب السودانية ما لم تتم تسوية كل النزاعات بينهما بشأن أمن الحدود.

وقال البشير أمام حشد لتأييد الجيش إن جوبا أغلقت خطوط الأنابيب لكن مفاتيح إعادة تشغيلها مع الخرطوم.

وأضاف أن السودان هو من سيحدد متى ستفتح خطوط الأنابيب ولن يسمح بفتحها قبل ضمان الأمن بنسبة ١٠٠٪ وعدم وجود أي تهديد للمواطنين السودانيين والحدود.

ويتهم السودان الحركة الشعبية لتحرير السودان الحاكمة في الجنوب بدعم حليفتها خلال الحرب الأهلية الحركة الشعبية لتحرير السودان -قطاع الشمال التي تقاوم الجيش في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق السودانيتين.

## الأمم المتحدة قلقة بشأن الصومال



■، نيويورك/وكالات  
أعربت الأمم المتحدة عن قلقها لنقص الأموال الضرورية لدعم العملية السياسية الانتقالية في الصومال قبل العشرين من أغسطس المقبل لتشكيل حكومة جديدة، كما أعلن مسؤول كبير في المنظمة الدولية.

وأعلن الممثل الخاص للأمم المتحدة في الصومال أوغوستين ماهيغا أمام مجلس الأمن الدولي أن "عدم كفاية التمويل لتطبيق خارطة الطريق في الأشهر الثلاثة المتبقية يشكل سببا لقلق كبير جداً بالنسبة لنا جميعاً".

وأعرب الممثل الخاص للأمم المتحدة عن أسفه لأن النداء لجمع المساعدات للصومال "لا يزال بعيداً جداً عن بلوغ هدفه المالي"، في حين يبقى الوضع هشاً.

وقال إن إحدى الأولويات تتمثل في إنشاء بنى تحتية وخدمات عامة أساسية في المناطق التي انتزعت من سيطرة حركة الشباب.

وأكدت السفارة الأميركية في الأمم المتحدة سوزان رايس "ندعو بالحاح كل الدول الأعضاء، وخصوصاً الجهات المانحة الجديدة، إلى دعم الصوماليين" لكنها حذرت من أن هذا الدعم "يجب أن لا يعتبر مكسباً".

وقالت "نقع على المسؤولين الصوماليين بالدرجة الأولى مسؤولية إقامة قاعدة صلبة للسلام والاستقرار".

واعتبر السفير الفرنسي جيرار ارو أنه

وعدت كل القوات بسلام إلى سفن الاتحاد الأوروبي الحربية بعد انتهائهم.

وتابع: إن أعمال الاستطلاع الأولية تشير إلى عدم تعرض صوماليين لإصابة جراء الهجوم.

وسيزيد الضغط ويعطل جهود القراصنة للخروج إلى عرض البحر لهزيمة السفن التجارية والمراكب الشراعية.

وأضاف البيان: نفذ العمل المركز والدقيق والمتسق جوا

وعدت كل القوات بسلام إلى سفن الاتحاد الأوروبي الحربية بعد انتهائهم.

وتابع: إن أعمال الاستطلاع الأولية تشير إلى عدم تعرض صوماليين لإصابة جراء الهجوم.

وسيزيد الضغط ويعطل جهود القراصنة للخروج إلى عرض البحر لهزيمة السفن التجارية والمراكب الشراعية.

وأضاف البيان: نفذ العمل المركز والدقيق والمتسق جوا

وعدت كل القوات بسلام إلى سفن الاتحاد الأوروبي الحربية بعد انتهائهم.

وتابع: إن أعمال الاستطلاع الأولية تشير إلى عدم تعرض صوماليين لإصابة جراء الهجوم.

وسيزيد الضغط ويعطل جهود القراصنة للخروج إلى عرض البحر لهزيمة السفن التجارية والمراكب الشراعية.

وأضاف البيان: نفذ العمل المركز والدقيق والمتسق جوا

وعدت كل القوات بسلام إلى سفن الاتحاد الأوروبي الحربية بعد انتهائهم.

## بلا حدود

هاشم عبد العزيز

## النكبة قائمة

■، على مدى عقود تعاقبت ذكرى النكبة على الشعب الفلسطيني بفظائع جرائمها وفداحة نتائجها، وفي الأسوار ما حاق بالأجائين الفلسطينيين الذين أخرجوا من بيوتهم وشردوا من وطنهم وقذفوا من فوهة الحرب المفتوحة على وجودهم وحياتهم ومصيرهم إلى الجهول، لكن ما كان معتاداً على مدى العقود تغير حاضراً، فلسطينياً، في الـ ١٥ من مايو الذكرى، إلى النكبة ذاتها.

طاقفة الحقائق لهذا الحال عبدة، من ذلك أنه وبعد أن القت النكبة باوزارها وظلالها، وهي كانت كارثية، لم يكن الفلسطينيين في قهر وإحباط وياس، والسبب أنهم، أفراداً وفتيات وجماعات ومنظمات وتنظيمات، كانوا في نسج وطني من نكبة كل واحد بالأحرى، وكانوا يفتنون بعضهم بعضاً، وواجهوا مصيرهم بمشاركة وتكاتف وتآلف وتآزر وعلى هذه الأرضية كان النهوض الوطني الفلسطيني المتواصل في الداخل والخارج، فأين ذلك الحاصل مما صار رهنًا من انقسام سياسي ساقط على الأرض في الضفة الغربية والقطاع، وطرفا هذا الانقسام صاراً حبيسي نزعة الاستئثار ونزوة المغنم ويدوران في دوامة التقسيم والتفاسم.

تلكم واحدة، الثانية الدول العربية بانواعها البائسة آنذاك سجلت موقفاً ليس مؤازرة، بل ومشاركة الشعب الفلسطيني الدفاع عن أرضه ووجوده وحقوقه، دول بقوات، وأخرى بتسهيل لمواطنيها المشاركة، فهل نحتاج إلى تأمل ما هو رهن عربياً من تبعية مذلة ومهينة ورمي لكامل البيض العربي في السلة الأميركية، والأخطر ليس الخروج من المواجهة، بل التخلي عن دعم الفلسطينيين مواجهة العدوان ومقاومة الاحتلال وإزالة الاستيطان، وهي حقوق مكفولة بالمواثيق الدولية والقيم الدينية والأخلاقية والإنسانية، ناهيك عما هو واجب أخوي ومسؤولية مصيرية.

الثالثة، وهي كانت متعمدة عشبية ذكرى النكبة، جيش الاحتلال يصدر قرار منع الفلسطينيين من أرضهم في شمال الضفة وفي محاذة للبحر الاستيطانية لمدة عامين.

القرار جاء بعد عشر سنوات من العزل الكامل لهذه الأراضي، وكان أصحابها في استهداف متواصل من المستوطنين وجيش الاحتلال، والقضية هنا لا تبعد عن قاطرة الاستيطان الزاحفة على وجه الأراضي الفلسطينية الآف الدونمات من الأراضي الزراعية صارت مناطق أمنية مفتوحة بانتاج المصادرة.

ويعتبر السفير الفرنسي جيرار ارو أنه

وعدت كل القوات بسلام إلى سفن الاتحاد الأوروبي الحربية بعد انتهائهم.

وتابع: إن أعمال الاستطلاع الأولية تشير إلى عدم تعرض صوماليين لإصابة جراء الهجوم.

وسيزيد الضغط ويعطل جهود القراصنة للخروج إلى عرض البحر لهزيمة السفن التجارية والمراكب الشراعية.

وأضاف البيان: نفذ العمل المركز والدقيق والمتسق جوا

وعدت كل القوات بسلام إلى سفن الاتحاد الأوروبي الحربية بعد انتهائهم.

وتابع: إن أعمال الاستطلاع الأولية تشير إلى عدم تعرض صوماليين لإصابة جراء الهجوم.

وسيزيد الضغط ويعطل جهود القراصنة للخروج إلى عرض البحر لهزيمة السفن التجارية والمراكب الشراعية.

وأضاف البيان: نفذ العمل المركز والدقيق والمتسق جوا

وعدت كل القوات بسلام إلى سفن الاتحاد الأوروبي الحربية بعد انتهائهم.

وتابع: إن أعمال الاستطلاع الأولية تشير إلى عدم تعرض صوماليين لإصابة جراء الهجوم.

## صندوق الحياة البحرية:

# العالم يتجاوز موارده المتاحة

■، جنيف  
كشف الصندوق العالمي لحماية الحياة البرية إن التنوع الحيوي تراجع عالمياً بنسبة ٢٨ بالمئة في المتوسط منذ عام ١٩٧٠م، وإن استمرار المستويات الحالية من الاستهلاك وانبعثات الكربون يتطلب أن يكون العالم أكبر بنسبة ٥٠ بالمئة ليكون هناك ما يكفي من الأراضي والغابات.

وأعلن الصندوق عند الإعلان عن «تقرير الكوكب الحي ٢٠١٢»، وهو مراجعة تصدر مرة كل سنتين للبيئة والتنوع الحيوي في العالم

الذي يقصد به عدد أنواع النباتات والحيوانات إنه ما لم يعالج العالم تلك المشكلة فإنه بحلول عام ٢٠٣٠م، لن يكفي كوكبان بحجم كوكب الأرض لإعالة البشر.

وبالرغم من ذلك يقول جيم ليد المدير العام للصندوق إن الحكومات لا تسير باتجاه التوصل إلى اتفاق في قمة التنمية المستدامة التي تعقد الشهر المقبل في ريو دي جانيرو.

وقال ليد للصحفيين في جنيف "لا أعتقد أن أحداً سيجادل في أننا لم نقرب مطلقاً من حيث يجب

أن تكون قبل شهر من المؤتمر على صعيد التقدم في المفاوضات والاستعدادات الأخرى".

وأضاف "أعتقد أننا جميعاً قلقون لأن الدول التي تتفاوض في إطار نظام الأمم المتحدة لتحقيق نتيجة في ريو لم تظهر استعداداً حقيقياً للعمل من أجل مواجهة هذه التحديات. تلك المفاوضات مازالت شائكة".

ومن المتوقع أن يجذب مؤتمر ريو٢٠١٢ الذي يعقد بين ٢٠ و٢٢ يونيو أكثر من ٥٠ ألف مشارك إذ يواجه السياسيون ضغطاً من

نشطاء حماية البيئة للاتفاق على أهداف للتنمية المستدامة بنفس الروح التي سادت قمة الأرض في ريو التي نتج عنها بروتوكول كيوتو قبل ٢٠ عاماً.

وأكد الصندوق العالمي لحماية الحياة البرية إنه بالرغم من هذا البروتوكول الذي يهدف لخفض انبعاثات الكربون المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري يتجه المتوسط العالمي لدرجات الحرارة إلى "زيادة تندر بكارثة" بنهاية القرن الحالي.

وقال ليد إن هناك العديد من

المبادرات التي يمكن أن تأخذها الحكومات بشكل منفرد دون أن تكون "رهينة" للمفاوضات واسعة النطاق بشأن اتفاقية عالمية ملزمة بخصوص المناخ تحل محل بروتوكول كيوتو الذي ينتهي أجله هذا العام.

وقال الصندوق إنه ينبغي أن يكف العالم عن الدعم الحكومي "اللامعقول" لأنواع الوقود الأحفوري الذي تبلغ قيمته أكثر من ٥٠٠ مليار دولار سنوياً وأن يضمن توفر الطاقة النظيفة عالمياً بحلول عام ٢٠٣٠م.

وقال ليد إن هناك العديد من

المبادرات التي يمكن أن تأخذها الحكومات بشكل منفرد دون أن تكون "رهينة" للمفاوضات واسعة النطاق بشأن اتفاقية عالمية ملزمة بخصوص المناخ تحل محل بروتوكول كيوتو الذي ينتهي أجله هذا العام.

وقال ليد إن هناك العديد من

